

فَارَازُكَمِيرِ

وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ
عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا
مِنْ خَلْفِهِ

Kaamil de la semaine
Djouz-ou 13



DAARA

Xidmatu'l
Xadiim

TOUBA TWITTER



وَمَا أَتَى نَفْسِي أَنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةَ بِالسَّوْءِ
 الْأَمَّا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ ايْتُونِي
 بِهِ أَسْتَخْلِصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
 لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۖ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ۖ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 يَتَّبِعُوا أَمْرًا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ
 وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ وَلَا جُرْأَلَاخِرَةَ يَخْذِلُهُ يَسِي
 رُهُمْ وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۖ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ يُوسُفَ فَقَدَ خَلُّوا
 عَلَيْهِ بَعْرَ قَهْمٍ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۖ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ

٤١

بِحَسَارِهِمْ قَالَ إِيْثُوْنِيْ بِأَخِيْ لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآثِرُوْنَ
 أَنْتِيْ أَوْجِبِ الْكَيْلَ وَأَنَاْ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ قَالِ لَمْ تَأْثُرُوْنِيْ بِهِ
 فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِيْ وَلَا تَفْرُبُوْنِيْ ۖ فَالْوَأَسْتُرُ أَوْدُ عَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَبَاعِلُوْنَ ۖ وَقَالَ الْعَشِيْتِيْهِ اجْعَلُوا بِضَعْتَهُمْ
 فِي رَحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَغْرِفُوْنَهَا إِذْ انْفَلَبُوا إِلَى الرَّاهِلِيْمِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ۖ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا
 يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ
 لَمُجْلَمُونَ ۖ قَالَ هَلْ امْتَكُم عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا امْتَكُم
 عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ قَالَلَهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعْتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِيْ هَٰذَا بِضَعْتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ
 أَهْلَنَا وَنَحْفِظُ أَخَانَانَا وَنَزِدُ بِكَ كَيْلَ بَعِيْرَةٍ إِلَيْكَ كَيْلٌ
 يَسِيرٌ قَالَ لِيْ أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا
 فِي اللَّهِ لَتَأْتِيَ بِهِيَ إِلَّا أَنْ يَحْمَلَ بِكُمْ فَلَمَّاءَ اتَّوَلَّوْهُ
 مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ وَقَالَ يَلْبَسُنِيْ

لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ
وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ وَلَهَا
دَخُلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَغْفُوبُ فَضِيلُهَا
وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي
أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّفَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ آتَاهُ مَوْدًا رَأَيْتُهَا الْعَيْرَ إِنَّكُمْ لَسِرْفُونَ ۖ قَالُوا
وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاءً اتَّقِفْذَوْنَ ۖ قَالُوا نَقِفْذُ صَوَاعِ
الْمَلِكِ وَلِمَّا جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ۖ قَالُوا
تَاللَّهِ لَفَدٌ عَلِمْنَا مَا فِيْنَا النَّفْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
سِرْفِيَّةً ۖ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا
جَزَاؤُهُ مَنُوجِدٌ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي

لله

الْكَلِيمِ قَبْدَ أَبَاوَعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ
 اسْتَخَرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كُنَّا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
 لِيَاخَتَ أَخَاهُ فِي دِيرِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ عَلَمٍ عَلِيمٌ ۖ فَالَوْ أَنَّ يَسْرُوفَ سَرَقَ
 أَخَاهُ مِنْ قَبْلِ فَاسَتْرَاهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ
 أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۖ فَالَوْ أَيْدِيَاهَا
 الْعَزِيزُ زَلَزَلَهُمَا أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرِيكَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۖ فَالْمَعَادُ لِلَّهِ أَنْ نَأْخُذَ الْأَمْرَ وَجَدْنَا مُتَعَانًا
 مِنْهُ لَوْ إِنَّا إِذْ الظَّالِمُونَ ۖ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ تَخَلَّصُوا
 نَجِيًّا فَالْكَبِيرُ لَهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ فَخَذَ مِنْكُمْ
 مِيثَاقَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرَأْتُمْ فِي يُوسُفَ قُلَىٰ أَبْرَحَ الْأَرْضِ
 حَتَّىٰ يَأْتِيَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۖ
 أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيْبُكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّا نَبُذُكَ سِرًّا وَمَا شَهِدْنَا
 إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِنُغِيبَ حُجَّتَيْ ۖ وَسَعَلَ الْفَرِيقَةُ إِلَيْهِ
 كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرُ إِلَيْهِ أَفَلَنَّا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ قَالَ

بَلَسَوْتَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْ أَبْصُرَ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ
 أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ وَتَوَلَّى
 مِنْهُمْ وَقَالَ يَا سَهْلَى عَلَى يَوْسُفَ وَابْتَئِصْ مِثْلَهُ مِنَ الْخَزِي
 قَةِ هُوَ كَلِيمٌ ۖ فَالَوَاتِلَهُ تَفْتُوَاتُهُ كَرِ يَوْسُفَ حَتَّى
 تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا
 بَثِّهِ وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۖ يَلْبِسُنِي
 إِذْ هَبُوا قَبَحًا عَسَوْا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْنِي عَسَوْا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفَوْمُ
 الْكَاهِرُونَ ۖ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا
 وَأَهْلُنَا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجِيَةٍ قَاوُ لَنَا الْكَفِيلَ
 وَنَحْصَ فَمَلَيْنَا إِلَى اللَّهِ يَعْزِزُ الْمُتَصَدِّقِينَ ۖ قَالَهُمَا لِمِثْمِ
 مَا بَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ۖ قَالُوا آ. نَكَ
 لَا نَتَّ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا يَوْسُفَ وَهَذِهِ أَخِي ۖ فَذَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ
 مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ قَالُوا
 تَاللَّهِ لَفَدَ - اشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِينَ ۖ قَالَ

لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ إِنَّهُ هَبَّوْا بِفَمِيهِ هَذَا قَبْلَ فَوْهُ عَلَى وَجْهِ
أَبِي يَاتَ بِصِيرَاوَاتُوْنِ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا قَبَضَتْ
الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّ لَاحِدَ رَجُلٍ يُوسُفَ لَوْ لَا أَن تَقْبِذُوْنِ
فَالَوَاتِ اللَّهُ إِنَّكَ لَبِى ضَلَلْتَ الْفَدِيمَ فَلَمَّا آلَ جَاءَ الْبَشِيرُ
الْقَبِيلَ عَلَى وَجْهِهِ قَارَتْ بِصِيرَاوَاتِ أُمِّ أَهْلِكُمْ إِنِّي
أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ فَالْوَايَا بَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَالِئِينَ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ
أَبُو يَهُدَى وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ وَوَرَقَعَ
أَبُو يَهُدَى عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا ابْنَتِ هَذِهِ
تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ فَذْجَعَلَهَا رِبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي
إِنَّهُ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ وَمَنَعَنِي أَنْ تَزِفَ
الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَمُبِقٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي

قَوْ

مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ قَابِلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَقَّعِي مُسْلِمًا وَالْحَفِيَّةَ بِالطَّالِحِينَ
 تَعَالَى عَنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
 إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۖ وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ
 وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِيٍّ ۖ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۖ وَكَأَيُّ مَنَاقِبٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَفْرُوقُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۖ وَمَا يَوْمُ أَكْثَرَهُمْ
 بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۖ أَقَامُوا آيَاتِنَا فِيهِمْ مُلَاشِيَةً
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 فَلِهَذَا سَبَّحْنَاهُ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا آتَانَا مِنَ الْمُنْشَرِكِينَ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا يُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفُرْقَانِ أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ مَافِي الدُّنْيَا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ
 وَكُنُوا أَنْتَهُمْ فَذُكِّرُوا بَوَاجَاءَ هُمْ نَحَرْنَا فَنَجَّى مِنَ نَشَاءِ

وَلَا يَرُدُّ بِاسْتِغَاثِ الْمَقُومِ الْغَرِمِينَ ۖ لَفْذٌ كَارِهٍ فَصَحِّمِهِمْ
مِثْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ مَا كَانَتْ حَدِيثًا يَفْتَرُونَ وَلَكِ
تَصْدِيقٌ إِلَىٰ بَنِي إِدْرِيْهِ وَتَفْصِيلٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ الْيُؤْمِنُونَ ۖ سُورَةُ الرَّعْدِ
مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَمْرُ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ
وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ۚ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُؤْفَنُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ
إِثْنَيْ عَشَرَ نَاحِيَةً ۚ أَلَيْسَ بِذَلِكَ لَايَاتٍ لِّلْقَوْمِ
يَتَفَكَّرُونَ ۚ وَفِي الْأَرْضِ قُلُوبٌ مُّتَجَلِّجَاتٌ وَجَنَاحٌ
فِي الْأَعْنَاقِ وَزُرُجٌ وَنَخِيلٌ صُفْوَاءٌ وَغَيْرُ صُفْوَاءٍ تُشْفَىٰ

بِمَاءٍ وَاحِدَةٍ وَتَقْضَلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
 إِنَّمَا فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ
 قَوْلُهُمْ ۖ أَمَا كُنَّا شُرَابًا نَالًا فِي تَخْلُوجِ يَدَيْهِ ۖ أَوْ لَكَ
 الْيَمِينُ كَقَبْرٍ أَوْ بَرٍّ بِهِمْ وَأَوْ لَكَ الْأَنْثَلُ فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَأَوْ لَكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۖ وَيَسْتَغْجِلُونَكَ
 بِالسَّيِّئَةِ فَبِئْسَ الْحَسَنَةُ وَفَدَخَلْتَ مِنْ قِبَلِهِمُ الْمَثَلَتِ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْوَلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
 آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۖ اللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۖ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ۖ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ
 بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۖ لَهُ
 مَعْفِيَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ۖ يَحْكُمُونَكَ مِنْ أَمْرِ
 اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يُقَوْمُ خَيْرٍ وَلَا يَغْيِرُ أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَةٍ أَمَرَدَلَهُ وَمَا لَهُمْ فِي
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ وَخَوَّفَكُمْ بِالسَّحَابِ
وَيُنْزِلُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ۚ وَيَسْبِغُ الرِّيحَ بِحَمْدِهِ لِيُ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيعَتِهِ وَيُرْسِلُ السَّوَادَ فَيُصِيبُ
بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۚ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِغٍ كَقَبِهِ إِلَى الْغَاءِ
لِيَبْلُغَ فَلَا وَمَا هُوَ بِبَالِغٍ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي
ظُلْمٍ ۚ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ مَنْ
وَكَرِهًا وَقُلْ لِلَّهِ بِالْغَدُوءِ وَالْآخَالِ ۚ فَلَمْ يَرْبُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلِلَّهِ فَلْأَقَاتُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ
لَا يَفْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا فَلْيَسْتَوْفُوا
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۚ
أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَفُوا خَلْفَهُ فَيَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ فَلِلَّهِ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۚ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاجْتَمَلَ
 السَّيْلُ فِي نَهَارٍ رَبَّاهُمْ ثُمَّ نَبَّاهُ فَانْبَعَثَ فِي الْبَارِئِ نَبْعَاءُ
 خَالِئَةٍ أَوْ مَعْلَعٍ زَيْدٌ مُثَلِّهُ كَذَلِكَ يُضِرُّ اللَّهُ الْخَافِ
 وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبُرُ فَنَزَّلَهُمْ جُعَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
 فَنَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يُضِرُّ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۝
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْبَانُ وَالَّذِينَ لَمْ يُسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا
 بِهِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ أَقَمَرٌ يَعْلَمُ أَنَّهَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ
 الْحُكْمَ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ ۝ الَّذِينَ
 يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْفُضُونَ الْمِيثَاقَ ۖ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ
 مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُؤْمَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَزَلُّهُمْ سَرَآءُ عَنِّي وَعِذْرُهُمْ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۖ جَنَّاتٌ مَدِينِ

١٠٠
 ١٠١

يَدْخُلُونَهَا وَمِنْ صَلَاحٍ مِنْ إِبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالَّذِينَ يَنفُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيُقْطِعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الدَّارِ. اللَّهُ يَبْسُغُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَفْدِرُ وَبَرَحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ.
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلِ
إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْتَارُ إِلَيْهِ مَتَابٌ. الَّذِينَ
آمَنُوا وَتَلَمَّعُوا فُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَلَمَّعُ الْفُلُوبُ. الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كُتِبَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ. كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ
فَدَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ أَوْ حِينًا
إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ. وَلَوْ أَنَّ فِرْعَانَ نَأْتِيَتْ بِهِ

الْجِبَالِ أَوْ فُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتُ بِرَبِّهِ لِلَّهِ
 الْأَمْرُ جَمِيعًا أَقَلَمَ يَأْتِيَنَّ الدِّيرَ آمَنُوا أَرَأَيْتُمْ شَاءَ اللَّهُ
 لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الدِّيرُ كَقَبْرٍ وَأُثْبِثَهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا فَارْمَةً أَوْ تَحُلْ فَرِيضًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 وَمَعَهُ اللَّهُ إِنْ أَلَّهِ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ ۖ وَلَفْدًا ۖ شَهْرًا
 بِرُسُلِي فَبِكَ بِأَمَلَيْتِ الدِّيرَ كَقَبْرٍ وَأُثْمَ أَخَذْتَهُمْ
 بِكَيْفٍ كَانَ عِقَابًا ۖ أَقَمَرُ هُوَ فَأَيْمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ فَلَسَمُّهُمْ أَمْ تَبْتُؤُنَّ بِمَا لَا يَعْلَمُ
 فِي الْأَرْضِ أَمْ بَطَلْتُمْ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيَّيْتُ الدِّيرَ كَقَبْرٍ وَأَمَكْرَهُمْ
 وَحَدَّ وَأَمَرَ السَّبِيلَ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۖ لَهُمْ
 عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَمَا لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۖ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِبٌ وَكُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الدِّيرِ
 أَتَقَوُّوْا عُقْبَى الْكَاذِبِينَ النَّارُ ۖ وَالْدِّيرَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْبَارِ مَنْ يُنْكِرْ بَعْضَهُ

فَلِإِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا
وَالْيَهُ مَقَابٌ. وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ خُضْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُبَيِّنَ
إِتِّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجْرٍ كِتَابٌ. يَمْحُوا اللَّهُ مَا
يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَمَعْدَهُ ۚ إِنَّهُ عِنْدَ ۚ وَأَمَّا الْكِتَابُ ۚ وَإِلَّا مَا تُرِيدُكَ
بَعْضُ الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُونَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا
مِنْ أَلْفٍ رَافِقًا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ. وَفَذَكِّرْ الَّذِينَ يَرُونَ قَبْلَهُمْ بِاللَّهِ الْمَكْرَ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَاذِبُ لِمَنْ عَفَى
الذَّارِ. وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْبَلَاءُ مُرْسِلًا فَلْيَكْفِ بِاللَّهِ
شَهِيدَ آيَاتِنَا وَيُنَبِّئُكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ ۚ عِلْمُ الْكِتَابِ. سُورَةُ
إِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْبَرَكَاتُ أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ لَتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ
 إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۚ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۚ الَّذِينَ
 يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا مِوْجَاءً أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۚ
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بِلِسَانٍ فَوْمٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ
 اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
 إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَذَكَّرُونَ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُنْتُمْ
 نَعَمَةً عَلَىٰ آلِهِمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنَ الْفِرْعَوْنَ يَسُوءُونَكُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ وَيَتَذَكَّرُونَ أَتَنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِمَّنْ رَبُّكُمْ عَظِيمٌ ۚ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
 لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۚ

وَقَالَ مُوسَى إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا بِإِلَهِ اللَّهِ
لَعَنَ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الْكَافِرِينَ فَبَلَغَكُمْ فَوْجُ
نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۝ وَالَّذِينَ يَمُنُّونَ بِغَدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَافِرُونَ إِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَانَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا
تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِ اللَّهِ شَكٌّ
فَالْهَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَذْعُوكُمْ لِیَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُم إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
ثُرِیدٌ وَإِنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانُ یَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاقْتُلُوا
بِسُلَاطِنٍ مُّبِینٍ ۝ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ خُذِ الْأَبْشَرُ
مِثْلَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ یَفْضِلُ عَلَىٰ مَنْ یَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَمَا كَانَ
لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلَاطِنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتُوكُلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَنَضْحَكُنَّ عَلَىٰ مَا یَدْعُونَا وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتُوكُلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرُّسُلِ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ

مَن آذَنَّا أَوْ لَتَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا قَافَا وَجَرِ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ
 لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۖ وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ
 ذَٰلِكَ لِمَن خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ ۖ وَاسْتَفْتَحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۖ مَن قَرَّ آيَهُ جَهَنَّمَ وَيُفْسِدِ
 فِي مَرْمَأَةٍ صَدِيدٍ ۖ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَارٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمَن قَرَّ آيَهُ عَذَابٌ
 غَالِيغٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَنعَمَ اللَّهُ كَرَمًا
 إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
 عَلَى شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الْضَلَالُ الْبَعِيدُ ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ ۖ إِنَّهُ يُشَآئِنُ بِكُمْ وِبَآئِنُ خَلْقِ
 جَدِيدٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۖ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا
 فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا قَهَلْ
 أَنْتُمْ مَغْنَمُونَ غَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ قَالُوا وَلَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ
 لَهَدَيْتُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنَ مَحْصَنٍ
 وَقَالَ الشُّيُكْرُ لِمَا فُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ

وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ سَلْمٍ
 إِلَّا أَنْ عَوَّدْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي قَلِيلًا تَلُومُونَ وَلَوْ مَوْءَا
 أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخَتِي
 إِنِّي كَفِرتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَهُمُ
 عَذَابُ الْيَوْمِ ۖ وَأَدْخَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَلْعَلُونَ فِيهَا بِأْدْنٍ بِهَمٍّ
 يُحَيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا
 فِي السَّمَاءِ ۚ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حَبِيرٍ بِأْدْنٍ بِهَمٍّ وَيَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۖ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ
 خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ
 مَا لَهَا مِنْ فَرَارٍ ۚ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
 الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآخَلُوا أَقْوَامَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ

لَهُ

يُصَلُّونَهَا وَيُسِرُّ الْفَرَارُ: وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ فَلْتَمَتَّعُوا أَجَلًا مَقْصِيرَكُمْ
إِلَى النَّارِ: فَلِلْعِبَادِ الدِّيرِ أَمْنُوا يَفِيْمُوا الصَّلَاةَ
وَيَنْعِفُوا مَقَارِزَ فَنَاهُمْ سِرًا وَعَلَنِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَى: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ: وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
ذَاتَ بَيِّنٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ النُّجُومَ وَالنَّهَارَ وَآيَاتُكُمْ فِي
كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا
إِنْ إِلَّا أَنْسَرُ لَكُمْ كَقَارٍ: وَإِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا وَاجْتَنِبْهُ وَيَسِّرْ لِي عِبَادَ الْأَهْمَامِ:
رَبِّ انْشُرْ أَهْلَ الْقُبُورِ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ قَمَرٌ تَبَعْنِي فَإِنَّهُ
مِنْهُ وَمَنْ عَجَانِي فَإِنَّكَ مُفَوِّزٌ رَحِيمٌ: رَبَّنَا إِنِّي
أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ مِغِيرِي زَرْعٍ مَعْدَ بَيْتِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
 إِزْنِي لِسَمِيعِ الدُّعَاءِ ۖ رَبِّ اجْعَلْنِي مُفِيمَ الصَّلَاةِ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي ۖ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۖ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ
 مَهْجُولًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
 تَشْخَضُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۖ فَمَتَكْ عَيْرٌ مَفِينٌ رُءُوسِهِمْ
 لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ كُنُفُهُمْ وَأَفِيدَتْهُمْ مَهْوَاهُ ۖ وَإِنِّي
 النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ يَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى الرَّجَاءِ فَرِيبٌ نَحْبُدُ مَوْتَكَ وَتَبِعَ الرَّسُلُ
 أَوْلَمْ تَكُونُوا أَفْسَقْتُمْ قَبْلَ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۖ
 وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

وَتَبَيَّرَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمَثَالَ
وَفَذَّكَرُوا مَكْرَهُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ
مَكْرُهُمْ لِيَتْرُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ: فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ
مُخْلِفًا وَعِنْدَ رُسُلِهِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ: يَوْمَ
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ
الْوَّاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ
بِالْأَصْفَادِ: سَرَّابِلُهُمْ مِنْ فَطْرٍ أَوْ تَغَشَّى
وَجُوهَهُمُ النَّارُ: لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ: هَذِهِ آيَاتُ النَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
بِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ: